

عشرات المحتجين يقتحمون مبنى مجلس مدينة شبين الكوم.. و«بلاك بلوك» تقطع حركة مترو الأنفاق في القاهرة

# آلاف المصريين يتظاهرون في «التحرير» والمحافظات في «جمعة الرحيل»



وأخر يجتاح أحد الحواجز للانضمام اليهم وخلفه صورة تندد بالرئيس باراك أوباما (أب)



متظاهرون يهتفون بشعارات مناهضة للحكومة في التحرير (أب)

القاهرة - وكالات: توافدت جموع المصريين إلى ميدان التحرير ومحيط قصر الرئاسة بالقاهرة وبقايا الميادين المصرية للتظاهر فيما أطلق عليه جمعة «الرحيل»، والتي دعا إليها 38 حزبا وحركة سياسية وثورية تخللتها اشتباكات أدت إلى سقوط عدد من الجرحى. وقام أفراد اللجان الشعبية بالميدان بإغلاق كافة المداخل المؤدية إليه أمام حركة سير السيارات، حيث تم وضع الحواجز المعدنية وبعض الأسلاك بمدخل الميدان من ناحية المتحف المصري، وكوبري قصر النيل، وشوارع محمد محمود، والفلكي وقصر النيل. وشهد الميدان العديد من اللافتات التي قام المتظاهرون بتعليقها باختلاف أرجائه للتعبير عن مطالبهم، ومن بينها «ارحل أنت وعشيرتك واحذر غضب فرسان ماسبيرو» ووصل آلاف من المواطنين بعد ظهر أمس إلى ميدان التحرير وإلى محيط قصر الاتحادية «مقر رئاسة الجمهورية» بضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة، في شكل مسيرات للتظاهر مطالبين بإسقاط النظام ورحيل الرئيس محمد مرسي.

وأضاف أن أحد أتباع حركة الأناكبة الذين ارتدوا الأقفعة المميزة للحركة. وأضاف أن أحد أتباع الأناكبة اعتلى المنصة وتلى قسما رده وراه زملاؤه باستمرار ثورة 25 يناير (التي أسقطت النظام السابق) حتى تحقق أهدافها (عيش حرية عدالة اجتماعية وازدواجية كرامة إنسانية) وحذر أعضاء جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي من المساس بالمتظاهرين والمحتجين. وأشار إلى أن الأناكبة كلمة يونانية قديمة تعني لا حاكم أو لا سلطة وتبلورت الفكرة بظهور الحركات المعالمة الاشتراكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

محمد الجندي عضو التيار الشعبي المعارض الذي قضى قبل أيام متأثرا بإصابته خلال صدامات مع عناصر الأمن أمام مقر الرئاسة يوم الجمعة قبل الغائت. ونظمت كذلك مسيرات من أمام مسجدي مكة والفتح بمدينة الزقازيق باتجاه مبنى المحافظة ومن أمام مسجدي المساجد أهمها ناصر والتوبة بمدينة دمهور. باتجاه ميدان الساعة الرئيسي. وفي السياق احتشد آلاف المحتجين بوسط مدينة المنصورة شمال القاهرة مطالبين بإسقاط النظام. وقال مصدر محلي بالمنصورة ليوثباتند برس إنترناشيونال أن المحتج أقاموا منصة رئيسية بميدان الثورة القريب من مبنى محافظة

مجلس مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية وخطمو أبوابه ونوافذه فيما تظاهر آخرون فوق قضبان مترو الأنفاق بوسط القاهرة. وأبلغ مصدر محلي بمحافظة المنوفية يوناتند برس إنترناشيونال أن عشرات المحتجين اقتحموا مبنى مجلس مدينة شبين مساء أمس حيث خطمو أبواب المبنى وعددا من النوافذ فيما رشق مجهولون المبنى بزجاجات مولوتوف حارقة. وأضاف أن مقتحمي المبنى أخذوا النشار الناتج عن القاء المولوتوف فيما قامت مديرية الأمن بتطويق المبنى وعززت التواجد الأمني حوله باليات خفيفة. وأشار المصدر إلى أن محتجين

أعضاء الحركة الذين ارتدوا الزي الأسود والاقنعة السوداء. وفي غضون ذلك أبلغت مصادر محلية بعدد من المحافظات «يوناتند برس إنترناشيونال» بأن مئات المتظاهرين المحتجين على حكم الرئيس المصري احتشدوا أمام مساجد وميادين رئيسية في الغالب إلى إخطالهم إلى داخل القصر تجنبا لوقوع أي احتكاكات مع المتظاهرين. من جهة أخرى قطع عدد من أعضاء حركة بلاك بلوك حركة مترو الأنفاق حيث تظاهروا فوق القضبان بمحطة مترو السادات أسفل ميدان التحرير مطالبين بإسقاط النظام، وقد غاب الأمن عن المشهد بمترو الأنفاق حيث تعطلت حركة القطار ونشبت مشادات بين ركاب المترو وبين

4 وبقصر الاتحادية إلى داخل القصر، وذلك فيما يبدو لمنع الاحتكاك مع المتظاهرين. ورصد مندوب وكالة أنباء الشرق الأوسط قيام نحو 4 من المتظاهرين بالتناوب مع جندي الحرس الجمهوري الذين كانوا متواجدين أمام بوابة القصر بشارع البرغوثي، وهو ما أدى في الغالب إلى إخطالهم إلى داخل القصر تجنبا لوقوع أي احتكاكات مع المتظاهرين. من جهة أخرى قطع عدد من أعضاء حركة بلاك بلوك حركة مترو الأنفاق حيث تظاهروا فوق القضبان بمحطة مترو السادات أسفل ميدان التحرير مطالبين بإسقاط النظام، وقد غاب الأمن عن المشهد بمترو الأنفاق حيث تعطلت حركة القطار ونشبت مشادات بين ركاب المترو وبين

## نادي القضاة يعتبر طلب رفع الحصانة عن الزند إجراء كيديا بسبب دفاعه عن القضاء

القاهرة - أ.ش.؛ أكد مجلس إدارة نادي قضاة مصر أن التصريحات المنسوبة لنائبه الأموال العامة العليا في شأن القضاء الأعلى لرفع الحصانة عن المستشار أحمد الزند في وقائع وصفت قبل تحقيقها والوقوف على ما تنطوي عليه بانها تصريح باستغلال نفوذ، إنما تمثل حلقة في سلسلة إجراءات انتقامية تتخذ ضد قضاة مصر. وأشار مجلس إدارة نادي قضاة مصر إلى أن البلاغ المقدم ضد المستشار الزند، هو بلاغ كيدي وسبق أن كان محل تحقيق من قبل، وانتهى الرأي فيه إلى الحفظ لانتفاء أي شبهة فساد أو استغلال نفوذ فيه، وذلك في شكوى لوزارة العدل كان قد سبق أن تجرد بها ذات المبلغ عام 2007.

المستشار أحمد الزند إلى مجلس القضاء الأعلى - إنما هو محاولة فاشلة للتشهير بقامة كبيرة من قامات القضاء ورمزا شامخا للقضاة، ورجلا لا يعرف الخوف لقلبه سيلا، ولا يخشى في الحق لومة لائم ولا جور سلطان.. وأضاف البيان: «إنه فضلا عن مخالفة هذا البيان المرعب والتصريح الخبيث لأبسط المبادئ القانونية التي توجب سرية التحقيقات حتى انتهائها، فإنه أيضا جاء مجافيا لأعراف وتقاليد قضائية عريقة نشأ عليها القضاء واتخذوا منها دستورا في عملهم وحياتهم والتي توجب أن يظل أمر ذات الطرب برفع الحصانة - إن كان له ما يبرره غير معلى إلى أن يتخذ مجلس القضاء الأعلى قراره بشأنه». وأوضح البيان «أن مجلس القضاء الأعلى هو المنوط به

استقلاله واستقلالهم وحيدتهم ونزاهتهم، ويقصد إرهابهم جميعا وإسكاتهم عما يحدث من إجراءات، وتوجهات تخالف أبسط المبادئ القانونية، وتهدر ما استقرت عليه كافة المواثيق الدولية من حقوق وحرريات لهذا الشعب العظيم. وأشار مجلس إدارة نادي قضاة مصر إلى أن البلاغ المقدم ضد المستشار الزند، هو بلاغ كيدي وسبق أن كان محل تحقيق من قبل، وانتهى الرأي فيه إلى الحفظ لانتفاء أي شبهة فساد أو استغلال نفوذ فيه، وذلك في شكوى لوزارة العدل كان قد سبق أن تجرد بها ذات المبلغ عام 2007.

سبيل الشريف، تنفيذًا لقرار محكمة الجنايات الثالثة الماضي برئاسة المستشار احمد صبري يوسف، بضمان محل اقامته، ومن ناحية أخرى أكد جميل سعيد، محامى الشريف، ان هذا القرار يأتي بانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي، وينص القانون على عدم حبس من هم احتياطيا على ذمة قضية لأكثر من 18 شهرا، حيث أنه قد تقدم بتظلم الى محكمة الجنايات يطلب فيه إخلاء سبيل موكله لتجاوز مدة الحبس الاحتياطي.

## الإفراج عن صفوت الشريف بعد حبس دام 21 شهرا

مصر امنى مسؤول بمديرية امن القاهرة أكد ان صفوت الشريف رئيسة المستشار الشورى السابق، وصل الى مبنى المديرية قادما من محبسه بسجن طرة، وذلك لإنهاء إجراءات إخلاء سبيله للكشف عليه جنائيا تمهيدا للإفراج عنه، وأضاف المصدر انه من المؤكد ان يتم الإفراج عنه من مبنى مديرية امن القاهرة، ولم يتم ترحيله الى قسم اول القاهرة الجديدة التابع له. وكانت مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية، نفذت قرار إخلاء

صفوت الشريف



صفوت الشريف

العربية. ننت: أفرجت مديرية امن القاهرة صباح امس عن صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق، عقب قرار بإخلاء سبيله، وجاء ذلك بعد تسديده كفالة مالية قررتها المحكمة في اتهامه بإحدى قضايا الكسب غير المشروع، ووقفا لصحيفة «اليوم السابع» فقد غادر الشريف في سيارة شرطة متجهة إلى منزله بعد حبس دام 21 شهرا، حيث وصل الى سجن طرة في 11 ابريل 2011، وأفرجت عنه المديرية امس وكان

## الأمم المتحدة تحقق في تورط إيران إرسال أسلحة لليمن نجاد يتعرض للمزيد من المواقف المحرجة في القاهرة وشاب يشتمه خلال احتفال بالعيد الوطني في السفارة

القاهرة - وكالات: تعرض الرئيس الإيراني أحمدى نجاد للمزيد من المواقف المحرجة خلال زيارته مصر أمس الأول عندما قام أحد الشباب بسبه وشتمه أثناء إلقاءه كلمة على هامش الاحتفال بالعيد الوطني الإيراني بمنزل السفير الإيراني بالقاهرة مجتبي أماني، وذلك بعد يوم واحد من محاولة أحد السوريين رميه بالحذاء. واخترق أحد الشباب الاحتفال بالعيد الوطني الإيراني وقام بتوجيه الشتائم إلى أحمدى نجاد أثناء إلقاء كلمته وقال «أخرجوا هؤلاء السفاحين من بلادنا» وقامت قوات الأمن بتطويق الشباب وإخراجه من الاحتفال بالعيد الوطني الذي أقيم بحديقة منزل السفير الإيراني بالقاهرة. وعقد أحمدى نجاد على هامش الاحتفال مع عدد من رموز القوى السياسية في مصر من بينهم محمود عزت القيادي بحزب الحرية والعدالة وعصام سلطان نائب

رئيس حزب الوسط وأمين نور رئيس حزب غد الثورة وإبراهيم الزعراني من قيادات لمساعدتها الحكومة في فرض رقابة على التقارير الغربية واستهدفت عائدات إيران النفطية في محاولة لمنع استخدام الأموال في برنامجها النووي. ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأخبار عن المتحدث باسم وزارة الخارجية أمين مهان باراست قوله «الجولة الجديدة من العقوبات... تهدف إلى ممارسة ضغط على البلاد وخلق فجوة بين الأمة (الإيرانية) والحكومة». وأضاف «في الوقت المتبقي حتى الانتخابات يريدون إحداث توتر وأزمة وزعزعة استقرار البلاد بممارسة ضغوط كبيرة». إلى ذلك، تحقق لجنة العقوبات في الأمم المتحدة بشأن سفينة محملة بالأسلحة تم اعتراضها قبالة سواحل اليمن وتؤكد الحكومة اليمنية

ثمة ظاهرة أخرى لا تقل خطورة عن «بلاك بلوك» حيث برزت جماعة أطلقت على نفسها «العفاريات» قامت باقتحام فندق «سيميراميس» التاريخي بكورنيش النيل وإحراقه ونهبه، حيث عاش نزلاء الفندق ليلة ظلماء من أسوأ الليالي، فيما يشك واحدة من أعنف الضربات التي وجهت إلى قطاع السياحة المصرية التي يتن من نزيف الخسائر وعزوف السائحون وتم تحويله إلى مجرد «أطلال» تعبت به أيادي الفوضى والبلطجة. فمن خلال ما سبق وفي ضوء متابعة الوضع الراهن في مصر نقرض عدة أسئلة نفسها على متصدرى المشهد السياسي من معارضة ونظام ومنها: هل تعبر تلك الجماعات والعصابات عبرة عن عدد من المتظاهرين يضعون أقفعة تخفي وجوههم ويرتدون ملابس سوداء بالكامل ويرفعون شعار «إذا انعدم العدل فانظر الفوضى». وتؤكد تلك المجموعة في تسجيل فيديو على «اليوتيوب» معارضتها للنظام الحاكم، مشيرة إلى انها تريد «مواجهة» نظام الطاغية الفاشية» ويعرف ناشطو المجموعة على صفحتها على فيسبوك أنفسهم بالقول «نحن نسل من نماء الشهداء الذين سقطوا في ثورة 2011» وانهم «التطور الطبيعي لغياب القصاص»، وتقوم تلك الجماعة بأعمال قتل وتخريب باستخدام الأسلحة وزجاجات المولوتوف وتعمل على إشاعة الرعب والهلع بين المواطنين وتهدف إلى إسقاط النظام الحاكم بالقوة والعنف المسلح، والمضحك المبكي هو تأييد بعض المتظاهرين لهؤلاء «المفسدين» ودعمهم في تلك الأعمال التخريبية، والأغرب من ذلك إشادة بعض الفنانين والإعلاميين بهم ووصفهم بـ «شباب جميل وواعد».

بعد ظهور جماعات العنف كـ «البلاك بلوك» وغيرها.. هل فقدت الثورة المصرية سلميتها؟ وسط موجة من التظاهرات الغاضبة والالفتات الأمنية الشديدة في مختلف ميادين ومدن مصر مرت الذكرى الثانية لثورة 25 يناير، وقد اتجهت الأوضاع السياسية في البلاد نحو المزيد من الاضطراب والعنف وذلك بعد إصدار الأحكام في «منذبة» بوسعيد الكروية»، حيث ازدادت حدة الاحتجاجات في محافظات قناة السويس الثلاث (السويس) والإسماعيلية وبورسعيد بعد إعلان حالة الطوارئ وفرض حظر التجول بها، مما أدى إلى ارتفاع حامية الاشتباكات إلى عشرات القتلى ومئات المصابين معظمهم في مدن القناة، فقامت تلك المحافظات داعمة القلوب حزنا على سقوط هؤلاء الضحايا الذين قضوا على أيدي مجهولين عاثوا في البلاد فسادا، واستمرت تلك التظاهرات في ميدان التحرير وبعض المحافظات حتى يوم امس الجمعة والتي سميت بـ «جمعة الرحيل»، وشهدت اعتداءات على قصر الرئاسة وأعمال شغب وعنف غير مسبوقة. ويمكن القول ان الثورة المصرية وبعد أكثر من عامين على اندلاعها مازالت «مستمرة» تطالب بتحقيق الأهداف التي انتفضت الجموع الشعبية من أجلها قبل عامين والتي لم يتحقق منها سوى القليل، ولكن شتان بين المشهد الكرنفالي في 2011 والذي أبهج العالم ووضع أسس الثورات السلمية في التاريخ المعاصر وأضاف به القاصي والداني، وبين الوضع الذي تشهده مصر حاليا حيث عمت الفوضى في كل مكان فلا صوت يلو فوق صوت المولوتوف لهؤلاء «المفسدين» وتلاشت الروح الوطنية الخلصة التي وجدت المصريين على قلب رجل واحد، واستطاعت خلال 18 يوما ان تتغلغ أعتى أنظمة الحكم في العالم العربي

## بعد ظهور جماعات العنف كـ «البلاك بلوك» وغيرها.. هل فقدت الثورة المصرية سلميتها؟

مصر امنى مسؤول بمديرية امن القاهرة أكد ان صفوت الشريف رئيسة المستشار الشورى السابق، وصل الى مبنى المديرية قادما من محبسه بسجن طرة، وذلك لإنهاء إجراءات إخلاء سبيله للكشف عليه جنائيا تمهيدا للإفراج عنه، وأضاف المصدر انه من المؤكد ان يتم الإفراج عنه من مبنى مديرية امن القاهرة، ولم يتم ترحيله الى قسم اول القاهرة الجديدة التابع له. وكانت مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية، نفذت قرار إخلاء

صفوت الشريف

العربية. ننت: أفرجت مديرية امن القاهرة صباح امس عن صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق، عقب قرار بإخلاء سبيله، وجاء ذلك بعد تسديده كفالة مالية قررتها المحكمة في اتهامه بإحدى قضايا الكسب غير المشروع، ووقفا لصحيفة «اليوم السابع» فقد غادر الشريف في سيارة شرطة متجهة إلى منزله بعد حبس دام 21 شهرا، حيث وصل الى سجن طرة في 11 ابريل 2011، وأفرجت عنه المديرية امس وكان

صفوت الشريف